[226] الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا). (1) ورواه في الطرائف عن البخاري عن عائشة (2)، وعن الجمع بين الصحيحين للحميدي في الحديث الرابع والستين من إفراد مسلم من طريقه، وعن صحيح أبي داود في باب مناقب الحسنين عليهما السلام وموضع آخر مثله، و روى ابن بطريق بإسناده عن البخاري ومسلم مثله، (3) [وقد أشار إليها ابن الاثير في النهاية، قال: فيه: (إن رسول ا خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل) (4) وقال: المرط - أي بالكسر - كساء يكون من صوف وربما كان من خز أو غيره، وقال: المرحل: هو الذي قد نقش فيه تصاوير الرحال وقال في جامع الاصول: المرحل: الموشى المنقوش، وقيل (5): هو إزار خز فيه علم] (6). ومنها ما رواه الترمذي في صحيحه، ورواه في جامع الاصول في الموضع المذكور عن ام سلمة قالت: إن هذه الآية نزلت في بيتها (إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) قالت: وأنا جالسة عند الباب فقلت: يا رسول ا ألست من أهل البيت ؟ فقال: إنك إلى خير، أنت من أزواج رسول ا، قالت وفي البيت رسول ا وعلي وفاطمة والحسن والحسين، فجللهم بكساء وقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا: قال صاحب جامع الاصول: وفي رواية اخرى: أن النبي صلى ا عليه واله جلل على حسن وحسين وعلي وفاطمة ثم قال: هؤلاء أهل بيتي وحامتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، فقالت ام سلمة: وأنا منهم يا رسول ا ؟ قال: إنك إلى خير. قال: أخرجه الترمذي (7). قال ابن عبد البر في الاستيعاب: لما نزلت: (إنما يريد

---

(1) صحيح مسلم 7: 130. تيسير الوصول إلى جامع الاصول 3: 260. مشكاة المصابيح: 560 (2) الطرائف: 31. ولم نجده في صحيح البخاري، ويظهر من العبارة ان المصنف أيضا لم يجده فيه، ولعل الرواية كانت موجودة في نسخة السيد بن طاووس قدس سره. (3) راجع العمدة: 18 و 19. (4) النهاية 2: 73. (5) راجع الصحاح ج 4 ص 1707 (6) تيسير الوصول 3: 260. (7) تيسير الوصول 3: 259.